نائب الرئيس: التوصل إلى خارطة طريق لحل الأزمة السياسية قريباً

على كافة القوى السياسية استشعار مسئولياتها لانقاذ اليمن من الانهيار

عدم التهاون مع من يتلاعبون بأقوات المواطنين المعيشية

علينا وضع مصلحة الوطن في كفة وخلافاتنا في كفة أخرى

الدولة استوردت بمليار دولار نفطاً ولم تغطِ احتياجات السوق

أزمة المشتقات النفطية عمل سياسي تخريبي

«القاعدة» جمع عناصره من بلدان عربية واسلامية لإعلان امارة اسلامية في اليمن

أكد الأخ المناضل عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي العام الأمين العام أنه سيتم التوصل خلال هذا الاسبوع إلى خارطة طريق لحل كافة المشاكل أولاً بأول والأهم قبل المهم وبصورة جدية ومخلصة لا تقبل المواربة.

وقال نائب رئيس الجمهورية خلال ترؤسه لاجتماع موسع أمس ضم أعضاء اللجنة العامة والكتلة البرلمانية للمؤتمر الشعبي العام ومجلس الوزراء إن الحوار وحده هو المخرج الوحيد للأزمة التي يعانيها اليمن في الوقت الراهن وبما يجنب البلاد هذا الوضع الخطير. وشدد الأخ عبدربه منصور هادي نائب الرئيس على الاستشعار الكامل من كل القوى السياسية الموجودة في البلاد بالمسؤولية الوطنية والإنسانية لإنقاذ اليمن من الانهيار..

تفاصيل ص ٢

الاثنين - العدد (1565)
24 / شعبان / 1432هـ - الموافق: 25 / 7 / 2011م

أسبوعية - سياسية | 16 صفحة | السنة الثامنة والعشرون | 30 ريالاً

الميثاق
لسان حال المؤتمر الشعبي العام

شفاكم الله يا خير رجال اليمن

أهابت بتعاون المواطنين لإنهاء الأزمة

قيادة المؤتمر والحكومة تقر استيراد (466) ألف طن من البترول والديزل شهرياً

اتخذت قيادة المؤتمر والحكومة العديد من المعالجات لأزمة المشتقات النفطية والغاز التي نتجت عن قطع أنبوب مأرب وقطع الطريق على ناقلات النفط والغاز.

وعلمت «الميثاق» أن قيادة المؤتمر والحكومة أقرت في اجتماعات لها استيراد كميات من وقود السيارات والديزل والتي يمكن من خلالها تجاوز الأزمة والتي تم التعاقد عليها بما يزيد من الاحتياجات العادية للأشهر الماضية.

وقد تم التعاقد على استيراد (٢٠٠) ألف طن من مادة البترول بزيادة ٨٠ ألف طن مقارنة بالاستهلاك في الظروف الطبيعية وبدأت كمياتها بالوصول إلى البلاد.

وأكدت على أن يستمر استيراد كمية الـ(٢٠٠) ألف طن شهرياً إلى أن يعود السوق إلى وضعه الطبيعي..

كما أقر استيراد (٢٦٦) ألف طن من الديزل لشهر اغسطس القادم بما يساوي الاحتياج في الأشهر الماضية قبل الأزمة على أن تضاف كمية أخرى تمكن من توفير المادة بشكل طبيعي ويتجاوز حالة الهلع القائمة في السوق ويقطع الطريق على المضاربين والمهربين والسماسرة المتلاعبين بهذه المادة الضرورية لمختلف مناحي الحياة.

كما عقدت قيادة المؤتمر والحكومة اجتماعات عدة مع جمعيات مالكي المحطات ووسائل النقل وتم الاتفاق على تشكيل لجنة عليا من الوزراء مهمتها متابعة الاحتياج ووضع خطط توزيع وتوفير الكميات إضافة إلى تشكيل غرفة عمليات مركزية تشارك فيها مختلف الجهات، وكذا وضع آلية لتوفير احتياجات المحافظات.

ونوه الاجتماع بالفريق الذي يرأسه نائب رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي والذي يعمل على المتابعة والتنسيق بين مختلف الجهات ووضع خطة لإيقاف عملية التقطع للناقلات بين المحافظات ومناطق التعبئة في ميناء الحديدة وعدن والمخا وحضرموت.. وبما يضمن توافر الكميات المناسبة في المصافي و الخزانات والمخازن بالمحافظات وأن تكون تباعاً متواصلة مع الكميات التي تصل للبلاد من الخارج.

وشددت قيادة المؤتمر والحكومة على إنهاء الأزمة معتمدين على تعاون الجميع في ايصال كميات المشتقات النفطية وعدم السماح للمهربين والمضاربين بالعبث باحتياجات المواطنين ووضع الأزمات.

وأهابت بالمواطنين التقليل من عملية التخزين الكبيرة لهذه المواد الأمر الذي يشكل فجوة في السوق كون المشتقات النفطية تتواصل تباعاً.

وأشارت إلى أن الحكومة تتحمل أعباء الدعم لهذه المواد وهي محددة بحجم الاحتياج وتشكل عملية التخزين والهلع والمضاربة والتهديد القائم نقصاً في المواد التي ستكون الآن متوافرة بكميات تتجاوز الاحتياجات العادية.

البركاني: انتقال السلطة ينفذه الشعب ولا تقرره الأحزاب

قال الشيخ سلطان البركاني الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام إن عملية انتقال السلطة ينفذها الشعب ولا تقررها الأحزاب وفي حالة أصرّت المعارضة على موقفها فإن المؤتمر سيتمسك ببقاء الرئيس حتى نهاية مدته الدستورية في ٢٠١٣ وليس أمامه أي خيار آخر.

وأكد البركاني أن إرادة الناخب هي الأصل وأن التغيير في أي بلد لا يتم عبر الاتفاقات السياسية وإنما عبر إرادة الناخبين. ولفت إلى أن المؤتمر كان خلال الأيام الماضية قد بلور مشروعاً للبدء بحلحلة عناصر الأزمة من خلال إجراء انتخابات مبكرة خلال الشهور المتبقية من هذا العام وفقاً للحاجة القانونية التي يتطلبها إجراء الانتخابات.

وأضاف إن ذلك يتزامن مع إجراء حوار وطني جاد يتعلق بقضايا الحوثيين والحراك والاختلالات الأمنية وقبل ذلك التمرد العسكري والمليشيات في الحصبة والمناطق المختلفة.

تفاصيل ص ٣

المؤتمر والمشترك يعقدان اجتماعاً لتضييق الهوة بينهما

مصدر: نتوقع الاتفاق على أجندة الحوار وموضوعاته وأولوياته خلال أيام

أجرى الاستاذ جمال بن عمر ممثل الامين العام للامم المتحدة العديد من اللقاءات مع الاحزاب لبحث حل الأزمة السياسية في البلاد حيث التقى بالاخ المناضل عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية وقيادة المؤتمر الشعبي العام وقيادات أحزاب اللقاء المشترك..

وبهذا الخصوص علمت «الميثاق» من مصادر مطلعة ان اجتماعاً مصغراً للمؤتمر وأحزاب المشترك عقد أمس بمنزل الاخ المناضل عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية تمهيداً لعقد اجتماعاً موسعاً للطرفين لمعالجة الأزمة الراهنة.

وأوضحت المصادر ان الاجتماعات ستتواصل لتضييق الهوة من خلال اللقاءات المباشرة، خصوصاً بعد ان كان المؤتمر قد بادر بطرح اجراء انتخابات مبكرة كتنازل منه لتجاوز الأزمة خلال لقاءاته مع بعض السفراء ومع ممثل الأمين العام للامم المتحدة جمال بن عمر.. اضافة الى وضع خارطة طريق لجميع القضايا والبدء بحوار مباشر وشامل لمختلف القضايا في البلاد باعتبار ان انتقال السلطة عبر الانتخابات المبكرة هو الشيء الطبيعي، كون احترام ارادة الناخبين هي الأصل.

وأكد المصدر على أن يرتكز الحوار على الأسس التي تضمنتها المبادرة الخليجية وبيان مجلس الأمن خصوصاً وان مختلف القضايا تحتاج الى الاسراع بالمعالجة بدءاً من تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الى القضايا الأمنية والسياسية والاقتصادية والحراك والحوثيين.

مشدداً على أن تقوم كل الاطراف بتحمل مسئولياتها بشكل كامل وإيلاء القضية الأمنية ووقف قطع الطرق الأولوية الأولى لضمان وصول احتياجات الناس بشكل آمن وتحقيق الاستقرار التمويني.

وتوقع المصدر ان تسفر اللقاءات بين المؤتمر الشعبي العام وأحزاب المشترك الى البدء بالاتفاق خلال الأيام القادمة على أجندة الحوار وموضوعاته وأولوياته وكذا الاتفاق على الزمان والمكان والشركاء الدوليين الممثلين بدول مجلس التعاون الخليجي والدول الدائمة العضوية بمجلس الأمن والمجموعة الأوروبية والامم المتحدة.

كلمة الميثاق

إيقاف معاناة الناس أولاً

الوضع الاقتصادي في البلد وصل الى حافة الكارثة وهذه حقيقة يعيش تداعياتها كل أبناء اليمن وفي كا فة مناحي حياتهم من المتطلبات الى الاحتياجات الضرورية من رغيف الخبز الى أزمة المواصلات والخدمات والقطاعات الحيوية كالزراعة والصناعة والنفط والكهرباء والمياه والصحة و.. و.. و.. الخ وبات الجميع يعرف أن الأزمة الاقتصادية هذه لم تؤد إليها أسباب وعوامل موضوعية لكنها نتاج للأزمة السياسية والتي هي ايضاً أدت الى الحالة الامنية المنفلتة الى حدود غير مسبوقة والاستهداف الحزبي التخريبي الواضح والذي لم يشهد اليمن مثيلاً لها في تاريخه المعاصر ومع ذلك نقول انه لا يمكن الفصل بين الاقتصاد والسياسة والأمن، فالكل مترابط ومتلازم في تأثيراته وانعكاساته وتفاعلاته سلباً وإيجاباً مع الأخذ في الاعتبار أن الأولوية للسياسة فيما نحن فيه بالأصح حسابات السياسيين ضيقي الأفق والذين لا يعون الى ماذا يمكن أن تؤول اليها أفعالهم في ايصال الوضع الاقتصادي الى ما وصل اليه اعتقاداً منهم أن ذلك سيلعب دوراً أساسياً في مشروعهم التآمري الانقلابي على الشرعية الدستورية والوصول الى السلطة لهذا كانت أحد أوراق لعبتهم الرئيسية ان يتوازى التأزيم السياسي مع التأزيم الاقتصادي ليكون ذلك رافعة الوثوب الى السلطة دون حساب لمن المترتبات المأساوية التي سيدفعها السواد الأعظم من أبناء الشعب غير عابئين بما سيسفر عنه مثل هذا النهج التخريبي التدميري الفوضوي بالوطن والمواطن، ولأن القيادات المتطرفة في أحزاب المشترك كانت هي المسؤولة عن إثارة الفتن والنفخ في كير نارها لتصير حرائق تلتهم الاخضر واليابس اعتقاداً منها أن ذلك سيحقق بغيتها ولو كانت تستشعر المسؤولية الوطنية أو حتى الاخلاقية والانسانية ما كانت أوصلت البلد الى ما وصلت اليه.

إذاً علينا أن نعمل جميعاً على إدراك تدهور الوضع الاقتصادي والحيلولة دون انزلاقه الى هاوية الكارثة التي طالما حذرنا منها وتركيزنا على خطورة المسار الاقتصادي للأزمة يتصاعد نحو انحدارات حادة ستأخذنا الى طريق اللاعودة، وهذا ما لا يجب أن يكون.. وهنا على الحكومة ان تقوم بدورها ووظيفتها ومهامها تجاه الوطن والشعب وتفرض هيبة النظام والقانون على كل من يقوم بالأعمال الاجرامية والتدميرية والارهابية دون استثناءات بصورة تكفل عودة الاوضاع الاقتصادية الى طبيعتها وضمان وصول الخدمات الضرورية الأساسية الى كافة المواطنين، منطلقة من ان استعادة الامن والاستقرار الاقتصادي يحقق الاستقرار السياسي والاجتماعي.

ان اليمنيين وصلوا الى حالة تردٍ في مجمل مناحي حياتهم تفوق الصبر والاحتمال اكثر وهم اليوم على استعداد الى الاصطفاف والتأييد والالتفاف حول الحكومة وأي خيارات تحول دون الانهيار الاقتصادي لأن ذلك سيكون النهاية المدمرة التي لا تبقي ولا تذر فلننتهِ من كل هذا العبث الذي طال أمده ولا ينبغي ان يستمر الى ما هو أبعد فالحكومة لديها القوة والقدرة على إيقافه.. وآن الأوان للقيام بذلك، فالوقت لم يفت والشعب مع توجه كهذا ولا شأن للديمقراطية والتعددية بهذا الذي جرى ويجري..

إن قطع الطرقات والاعتداء على منتسبي القوات المسلحة والأمن والمواطنين ومنع وصول الاحتياجات والخدمات من خلال الفوضى والارهاب، وكذا الاعتداء على الحريات العامة والخاصة وصولاً للقمة عيش المواطن البسيط وحياته المستقرة الآمنة، فهذا مرفوض وعلى الحكومة ومعها كل أبناء الشعب التعامل بجدية وحزم لحسم هذه الأزمة بأبعادها المتداخلة اقتصادياً وسياسياً وأمنياً لأن المسألة لم تعد صراعاً بين أحزاب إنما قضية وطن يكون أو لا يكون، فهنا يتجسد التحدي وتتجلى المسؤولية أمام الله والتاريخ والأجيال القادمة.

د. قاسم سلاّم: نحن بحاجة إلى شراكة وطنية واتفاق جاد ومسؤول

أكد نائب رئيس المجلس الأعلى لأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي الدكتور قاسم سلام على الحاجة إلى شراكة وطنية ووفاق واتفاق وطني جاد ومسؤول والتفاعل مع دعوة فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام للحوار. وشدد سلام في كلمته التي ألقاها في مهرجان «جمعة الاعتصام بحبل الله» على أن يتفهم الجميع روح المسؤولية التاريخية والكف عن التخندق والتقاطع مع إرادة شعب اليمن العظيم الذي يعاني اليوم من نتائج الفوضى والعبث ولعبة التآمر والإرهاب المكثف المفروض على اليمن الذي دفعنا جميعاً فاتورته من دمائنا وأرواحنا واستقرارنا وأمننا.

وقال سلام إن قائد اليمن الحكيم المحنك علي عبدالله صالح يمد يديه للحوار لتجنيب اليمن المزيد من الصراعات التي أنهكت الوطن والمواطن، مجدداً دعوته لأطراف العمل السياسي للتعامل مع الأخ المناضل عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية لمواصلة الحوار من أجل إخراج اليمن من الأزمة الخانقة التي فرضت عليه.

تفاصيل ص٨

الجنرال المنشق يقود القاعدة في أبين ويهدد بإحراق اللواء 25

مراقبون: علي محسن يخطط للانطلاق من أبين لسيطرة القاعدة على عدن وباب المندب

أحداث أبين وأرحب وتعز مؤامرة لإنهاك الجيش والدولة لخدمة مخطط الانقلابيين

كشفت مصادر مطلعة في محافظة أبين أن قائد الفرقة الأولى مدرع علي محسن اتصل هاتفياً في الـ١٣ من يوليو الجاري بقيادة وضباط اللواء ٢٥ ميكا وطلب منهم الانضمام الى ما تسمى بالثورة، وعرض عليهم مقابل ذلك أن يتم رفع الحصار المفروض عليهم من قبل مسلحي تنظيم «القاعدة»، وهددهم بأنه في حال إذا لم يعلنوا انضمامهم الى «الثورة» فإن معسكر اللواء ٢٥ ميكا سيتحول بمن فيه من الضباط والجنود الى محرقة شبيهة بما حصل لمصنع ٧ اكتوبر للذخيرة في منطقة الحصن بمديرية خنفر أواخر مارس الماضي والذي قتل فيه العشرات وأصيب آخرون من أبناء أبين. ورأى مراقبون أن اتصال اللواء علي محسن بقيادة اللواء ٢٥ ميكا أكد تبعية مسلحي «القاعدة» في محافظة أبين وغيرها من المحافظات له وأنهم يتلقون التوجيهات والأوامر منه مباشرة وأنه قائدهم الاول وأن الهجوم الذي تعرضت له مدينتا جعار وزنجبار ومناطق أخرى في محافظة أبين والسيطرة عليها من قبل عناصر التنظيم تم بأمر منه في إطار مخطط يسعى علي محسن لتنفيذه في محافظة أبين وهو إقامة إمارة اسلامية للقاعدة في أبين، والانطلاق منها الى محافظتي عدن ولحج لتوسيع مساحة تلك الإمارة والسيطرة بعد ذلك على باب المندب من جهة، ومن جهة ثانية تحقيق ما يهدف اليه من استنزاف طاقة ومقدرات وجهود القوات المسلحة والأمن من خلال قتال تلك العناصر لتطهير المناطق التي تمترست فيها وهو ما أدى حتى اليوم الى سقوط المئات من الجنود بين قتيل وجريح، وإيجاد حالة من الإرباك لدى أجهزة الدولة بسبب هذه الأحداث إضافة الى ما يجري من اعتصامات ومظاهرات وأعمال شغب وتخريب في أكثر من مدينة ومنطقة وما يشنه مسلحون تابعون لعلي محسن ولأحزاب اللقاء المشترك من هجمات واعتداءات شبه يومية في منطقة أرحب ونهم وبعض مناطق محافظة لحج والضالع وتعز على الوحدات العسكرية المرابطة هناك.

وثيقة خطيرة تكشف مخطط الإصلاح للاستيلاء على السلطة والانقلاب على المشترك

كل يوم تتكشف حقيقة جديدة عن مخطط الإخوان المسلمين وتفضح محاولاتهم للانقلاب على الشرعية والنهج الديمقراطي والاستيلاء على السلطة بطرق غير شرعية بعد أن عجزوا عن الوصول إليها عبر صناديق الاقتراع.

جانب من هذا المخطط كشف عنه القيادي في حزب الإصلاح «حميد الأحمر» في مذكرة وجهها إلى أمناء ما يسمى «لجنة الحوار» في المحافظات حيث طالب منهم العمل على تشكيل مجلس انتقالي وبحيث يمثل كل محافظة خمسة أشخاص ثلاثة من الأحزاب واثنان من المستقلين.

لكن اللافت أنه شدد على أن يكون المستقلون من حزب الإصلاح وكذا أن يكون للإصلاح اثنان من الثلاثة المخصصين للأحزاب ليكون زمام المجلس في أيدي الإصلاح مثل ما هي اللجنة التحضيرية حتى يتمكنوا من بناء دولة حزبهم المنشودة- حسب تعبير حميد الأحمر- والذي قال إنه ضحى بالأموال من أجلها..

استشهاد وجرح 25 جندياً في اعتداء إرهابي على رتل عسكري بعدن

استشهد ٤ جنود وأصيب ٢١ آخرين في هجوم إرهابي غادر وجبان بسيارة مفخخة على رتل عسكري من قوة تابعة للواء ٣١ مدرع بمدينة المنصورة بمحافظة عدن.

وقال مصدر مسئول في المنطقة العسكرية الجنوبية ان العملية الإرهابية نفذها أحد عناصر الإرهاب والتطرف من تنظيم القاعدة بسيارة مفخخة من نوع هيلوكس غمارة وهاجم الرتل العسكري خارج معسكر أبو حربه وفجر السيارة «..مشيراً إلى أن الرتل كان في طريقه إلى محافظة أبين لدعم قوات اللواء ٢٥ ميكا والوحدات العسكرية الأخرى من المنطقة العسكرية الجنوبية في المواجهات التي تخوضها منذ نحو شهرين ضد عناصر تنظيم « القاعدة « في المحافظة».

وأكد المصدر ان هذا الهجوم الغادر والجبان الذي أدى إلى مصرع منفذه لن يثني أبطال القوات المسلحة والأمن عن مواصلة أداء واجبهم الوطني في التصدي للعناصر الإرهابية من تنظيم القاعدة ومواصلة تطهير المناطق التي سيطرت عليها تلك العناصر بمحافظة أبين واستئصال شأفتها وتخليص المحافظة والمواطنين من شرورها.

من جانبه أوضح مصدر أمني في محافظة عدن أن التحقيقات جارية لمعرفة هوية الانتحاري.

الشيخ الشائف يحذر من عواقب التهرب من الحوار

أكد الشيخ محمد بن ناجي الشائف عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام ان الحوار هو المخرج الوحيد والأمثل للازمة.. وقال ان المرحلة تفرض على جميع الأطراف الالتقاء على مائدة الحوار ولا بديل عن هذا الخيار سوى البندقية.

ودعا كافة الأطراف السياسية إلى الاستجابة للمساعي والجهود التي يبذلها الأشقاء والأصدقاء والمجتمع الدولي لمعالجة الأزمة القائمة، والذين اجمعوا على ضرورة الحوار للخروج من هذه الأزمة.

وأشار الشيخ الشائف إلى ان التعصب الأعمى والقفز الهستيري على الواقع من قبل بعض المأزومين والذين لا يهمهم المصلحة العليا للوطن لا يدركون العواقب الوخيمة لما يمارسونه من أعمال ودعوات متطرفة, مشددا على ضرورة ان يستوعب الجميع عواقب التهرب من الحوار.

واستنكر الأصوات النشاز التي ترفض الإجماع الدولي على مبدأ الحوار، مؤكداً بأن تلك الأصوات تهدف للانقلاب على الشرعية والنهج الديمقراطي والاستيلاء على السلطة بطرق ملتوية بعد أن عجزوا عن الوصول إليها عبر صناديق الاقتراع.

وأوضح الشيخ الشائف أن الدعوات إلى تشكيل ما يسمى بمجالس انتقالية من قبل تلك الأصوات النشاز واهمة وغير مدركة لمعطيات الواقع اليمني وأنها تلعب بالنار التي ستحرق أصحاب تلك الدعوات قبل غيرهم من الناس.

النصيري لـ«الميثاق»:

المبادرة الخليجية بحاجة إلى تعديل

قال الأخ ناصر النصيري أمين عام حزب الجبهة الوطنية الديمقراطية إن المبادرة الخليجية فيها الإيجابي وفيها السلبي ولابد من تعديلها.

وأوضح النصيري في حوار مع «الميثاق» أن المبادرة لم تتضمن مواعيد زمنية كافية للقيام بتعديل الدستور وانتخاب رئيس للجمهورية ومجلس للنواب، بل تركت ذلك مفتوحاً وهو الأمر الذي سيجعل اللقاء المشترك يتنصل عنها بعد استقالة الرئيس من منصبه- فيما لو استقال الرئيس- رغم أن الاستقالة أمر يخالف الدستور وينقلب على الإرادة الشعبية التي مازالت متمسكة بالرئيس حتى ٢٠١٣م.

وشدد النصيري على ضرورة محاكمة الذين تورطوا في حادث جامع النهدين قبل أي حوار أو تسوية سياسية، لأن كل أبناء الشعب لن يقبلوا بقتلة ومجرمين يتربعون على كرسي السلطة تحت أي ظرف بل سوف يؤدي ذلك الى برك من الدماء والمعارك التي لن تنتهي.

وأشار النصيري الى أن الوضع الذي وصلت اليه بلادنا في ظل التصعيد والأزمات تحتم على المشترك وغيره تغليب مصلحة الوطن على كل المصالح.

نص الحوار ص٤